

التكليف الثامن :

نقد ورقة بحثية من حيث

اختبار صحة الفروض

اعداد الباحثة: ابرار البراهيم

برنامج الدكتوراة في التربية

عنوان البحث:

"أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في الدافعية نحو التعلم
والتحصيل الدراسي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طالبات
الصف الأول الثانوي"

اعداد

أ. منال محمد الشمهاني

باحثة من كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض – المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد بن زيد آل مسعد

أستاذ في كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض – المملكة العربية السعودية

نشرت في مجلة مناهج وطرق التدريس- المعهد العربي للعلوم والبحث العلمي

عام ٢٠٢٤ م

مقدمة عن البحث:

شهدت المؤسسات التعليمية تطورًا ملحوظًا في استخدام التقنيات الحديثة لتعزيز فعالية التعليم وتحفيز الطلاب، خصوصًا مع التحول المتسارع نحو التعليم الإلكتروني. ومن أبرز التحديات التي تواجه العملية التعليمية التقليدية ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم، وتدني مستويات التحصيل الدراسي في بعض المواد، مما دفع المختصين إلى البحث عن حلول مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا.

يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في رفع الدافعية نحو التعلم وتحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات. حيث تسعى الدراسة إلى اختبار فاعلية توظيف بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية، ومقارنة نتائجها مع الطرق التقليدية.

ويُعد هذا البحث مهمًا نظرًا لاعتماده على المنهج شبه التجريبي واستخدامه لأدوات وتقنيات حديثة قد تساهم في تطوير ممارسات التعليم، خاصة في المقررات العملية التي تتطلب تفاعلًا مباشرًا ومهارات تطبيقية.

نبذة من أهداف البحث:

سعى هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تطوير العملية التعليمية لطالبات الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. قياس أثر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات.
٢. تحليل تأثير هذه الأنشطة على الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات.
٣. اختبار مدى فاعلية أساليب التعليم الإلكتروني التفاعلي مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس المفاهيم المتعلقة بالبرمجة وحل المسائل.

نقد البحث من حيث اختبار صحة الفروض

تضمنت الدراسة فرضين رئيسيين صيغاً بصيغة الفرض الصفري (Null Hypothesis) ، وهو ما يُعد أسلوباً علمياً مناسباً في البحوث شبه التجريبية التي تهدف إلى المقارنة بين مجموعتين. وقد سعت الباحثة من خلالهما إلى اختبار ما إذا كان للأنشطة الإلكترونية التفاعلية أثر على التحصيل والدافعية لدى الطالبات.

• إيجابيات في اختبار الفروض:

١. وضوح الفروض: صيغت الفروض بشكل دقيق وقابل للقياس، وارتبطت بشكل مباشر مع أهداف البحث.
٢. استخدام أسلوب إحصائي مناسب: تم اختبار الفروض باستخدام اختبار (T-Test) للمجموعتين المستقلتين، وهو الاختبار المناسب لمعرفة الفروق بين مجموعتين (ضابطة وتجريبية).
٣. توفر البيانات الكمية: تم جمع البيانات عن طريق أدوات مقننة، مما دعم إمكانية اختبار الفروض بشكل علمي.

● ملاحظات نقدية:

١. رغم أن الفروض صيغت بصيغة "لا توجد فروق"، إلا أن نتائج التحليل الإحصائي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وكان من الأفضل أن يتم توضيح هذا التحول من الفرض إلى النتيجة بشكل أعمق في مناقشة النتائج.
٢. لم تقدم الباحثة تحليلاً كافياً للأثر العملي (Effect Size) ، رغم أهمية هذا التحليل لمعرفة مدى قوة تأثير الأنشطة الإلكترونية، وليس فقط وجود فرق إحصائي.
٣. كان من المفيد إضافة فرض ثالث متعلق بالتفاعل بين متغيرات الدراسة (مثل: هل أثر الأنشطة يختلف باختلاف مستوى التحصيل المسبق؟)، مما يعمق تحليل النتائج ويثري الدراسة.

● الخلاصة:

اختبرت الباحثة الفروض بشكل علمي ودقيق باستخدام أدوات وأساليب مناسبة، إلا أن النقد يكمن في الحاجة إلى توسيع التحليل الإحصائي وتعزيز المناقشة التفسيرية للنتائج.



وشكراً